

## أخبار

## إجراءات تجاه النازحين السوريين

اتخذت بلدية شبعاء مجموعة إجراءات تجاه النازحين السوريين بالتشاور مع النائب قاسم هاشم ومفتي مرجعيون وحاصبيا القاضي الشيخ حسن دلي ومخاتير البلدة. تنص هذه الإجراءات على تنظيم السير لمنع حصول إشكالات قد تكون ذريعة لخلق مشاكل، وعدم استقبال نازحين جدد في شبعاء، التي لم يعد بإمكانها استيعاب المزيد منهم. كذلك طلبت من الجيش اللبناني والقوى الامنية التشدد على المعابر، والسماح فقط بدخول المواد الغذائية، وملاحقة كل شخص يسعى للاستفادة وتقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة وتحمله المسؤولية كاملة، حيث أن هذا الامر قد يستغل للعبث بأمن البلدة، إضافة إلى تفعيل دور شرطة البلدية وزيادة عددهم ليتمكنوا من الحفاظ على أمن البلدة على مدار الساعة، كخطوة أولى ولادة شهرين. يُذكر أن شبعاء تؤوي أكثر من 7000 نازح سوري، أتوا بمعظمهم من بلدة بيت جن السورية الواقعة على الحدود اللبنانية - السورية.

وأصدرت بلدية جزين - عين مجدلين قرارا يتعلق باللاجئين والعمال السوريين، يقضي باتخاذ تدابير احترازية في حقهم، مثل «منع تجولهم بعد الساعة الثامنة مساءً، وعدم ايواء اي لاجئ سوري جديد اعتباراً من تاريخ 2014/8/6، وذلك حفاظاً على السلامة والصحة العامة».

كذلك يمنع استيعاب أكثر من عائلة واحدة أو خمسة أفراد في كل وحدة سكنية، شرط ان تتوافر فيها الشروط السكنية الاساسية، كما يطلب الى جميع المتعهدين ان يتقدموا من البلدية بالاوراق الثبوتية للعمال المستخدمين لديهم».

## برنامج نقابات العاملين في قطاع الغاز والتنقيب

أطلق اتحاد نقابات العاملين في قطاع الغاز والتنقيب، برنامجاً الخاص بملف التنقيب عن الغاز والنفط في لبنان. وطالب الاتحاد بإعادة النظر في التشريعات والقوانين الصادرة منذ عام 2010، إضافة إلى إعادة النظر في هيكلية هيئة إدارة قطاع البترول وصلاحياتها ومدى استقلاليتها عن وصاية وزير الطاقة، وحجم السلطات الممنوحة للهيئة، التي تحصر فيها كل القرارات الخاصة بالتنقيب ومشتقاته من دون أي مشاركة فيها أو رقابة لها حتى من قبل المجلس النيابي. كذلك إنشاء الصندوق السيادي للنفط، الذي من شأنه أن يجعل من تلك الاحتياطات والاستثمارات ادخاراً وطنياً مستقلاً عن المصاريف الحكومية، وأن يكون حاكم مصرف لبنان مسؤولاً عن حسن إدارته ويخصص له مجلس إدارة مستقل. كذلك المطالبة بإنشاء وزارة للنفط، والدفاع عن الثروة البحرية من الهيمنة الاسرائيلية على جزء من مياها الاقليمية بكل الوسائل المتاحة.

## لا تغيير في ساعات التقنين

أكدت الشركة المتعهدة KVA أنّ «انقطاع التيار الكهربائي في بيروت في غير توقيت التقنين المعلن سابقاً، مرده الى تقنين معتمد من مؤسسة كهرباء لبنان»، الا ان المؤسسة أعلنت ان «لا تغيير في برنامج التقنين المعتمد، وهو ثلاث ساعات يومياً نهاراً في العاصمة، وقد تكون هناك اسباب تقنية وضغط على المحولات، ما استدعى قطع التيار لبعض الوقت لتخفيف الضغط عن المحولات».

## توسع عجز الميزان التجاري

أظهرت أرقام التجارة الخارجية للبنان في النصف الأول من عام 2014 انخفاضاً في الواردات بنسبة 4,7%، وانخفاضاً للصادرات بنسبة 28,2%، ما يؤدي إلى توسع العجز في التجارة الخارجية بنسبة 1,7%، كما يُظهر التقرير الأسبوعي لبنك «عودة» لشهر تموز من العام الجاري، نقلاً عن إحصاءات إدارة الجمارك اللبنانية. يتابع التقرير أن العجز التجاري ارتفع من 8,48 مليارات دولار في الأشهر الستة الأولى من عام 2013 إلى 8,62 مليارات دولار في الأشهر الستة الأولى من عام 2014.

وفي التفاصيل، وصلت الواردات إلى 10,28 مليارات دولار في النصف الأول من العام الحالي، مسجلة انخفاضاً يبلغ 4,7% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وتولّف الواردات من المنتجات المعدنية 23% من قيمة الواردات الإجمالية، تليها الماكينات بنسبة 11%، فالمنتجات الكيماوية بنسبة 10%، فالمعادن الأساسية بنسبة 8%، فالمواد الغذائية المصنعة ومعدات النقل بنسبة 7% لكل منهما. أما الصادرات، فوصلت قيمتها الإجمالية إلى 1,66 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مسجلة انخفاضاً بنسبة 28,2%، قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي. وسجل اللؤلؤ والأحجار الكريمة وشبه الكريمة نسبة لافتة من الصادرات تبلغ 18%، تليها المواد الغذائية المصنعة بنسبة 16%، فالماكينات بنسبة 14%، والمعادن الأساسية بنسبة 12%، والمنتجات الكيماوية بنسبة 10% (الأخبار، وطنية)

وسُستخدم الموقع في الأبحاث العلمية ولأهداف تعليمية. لكن هذه المبادرة على أهميتها تبقى مبادرة طوعية، إذ إن مقالع الإسمنت في لبنان لا تزال خارج الإطار القانوني الملزم لأصحاب المقالع بأعمال إعادة التأهيل من خلال كفالات مالية لا تُسَلَّم إلا بعد ضمان عملية إعادة التأهيل.

بدورها تقدمت شركة التراب الوطنية (السبع) بطلب إلى وزارة البيئة لإنشاء حزام أخضر، يؤمن حماية ووقاية وتحريماً وكاسراً للرياح، عند الحدود الفاصلة بين مقالعها وبلدات زكرون وبرغون وبيدهون. ويتبين من تقرير «التنظيم المدني» أن المخطط التوجيهي لهذه البلدات قد لحظ عدة تصنيفات (زراعية، وديان وأحراج، منطقة حماية) دون لحظ أي منطقة ارتفاعية للمقالع والكسارات، وترفض وزارة البيئة الموافقة على تحويل هذه المنطقة إلى منطقة مقالع، علماً أن تجميد ملف التصنيف لم يترافق مع ضبط وزارة البيئة لاستثمار المقلع من قبل الشركة، حيث إن أعمال الحفر في هذه المناطق قد طاولت أكثر من 70 بالمتة من الأراضي.

وبحسب كتيب صادر عن مبادرة التنمية المستدامة لدعم صناعة الإسمنت (CSI) تعمل أكثر من 23 شركة عالمية، تملك مصانع في أكثر من 100 دولة، على مبادرات إعادة تأهيل مقالع الإسمنت التي استخرج مخزونها. ومن الأمثلة التي يقدمها الكتيب إنشاء درب طبيعي، في مقلع Nussloch في ألمانيا، يستخدمه 20 ألف زائر سنوياً للمنطقة التي تحولت إلى محمية طبيعية. وفي الهند نُفذت أعمال تحسين التنوع البيولوجي حول مصنعي إسمنت Sonadih و Arasmeta المحلي، وزرع ما مجموعه 70,000 شجرة في جزء من برنامج للحفاظ على الإرث الطبيعي الفريد.

الكارستية تشكل مواقع ثقافية وسياحية مهمة وفريدة للمجتمعات المحلية.

وتقول الدراسة إن شركات صناعة الإسمنت هي المسؤولة عن الإدارة الفعالة للمقالع وإعادة تأهيلها. ولا ينبغي أن تتناقض توجهات إعادة التأهيل بأي شكل من الأشكال مع الالتزام القانوني، ولكن ينبغي أن تكون دائماً متممة له، بل وأبعد منه. وينبغي أن تتضمن خطة إعادة التأهيل ترك الموقع في حالة

## مقالع الإسمنت

أدت إلى تدهور العديد من الأنواع التي باتت مهددة بالانقراض

أمنة ومستقرة. وتشتمل قواعد السلامة للمقلع المراد إعادة تأهيله على ثبات ميل المنحدرات والطرق وأكوام المواد الخام.

في لبنان، تقول شركة هولسيم لصناعة الإسمنت في شكا إنها تقدمت في عام 2003 إلى المجلس الأعلى للمقالع والكسارات بملف استثمار وإعادة تأهيل لجزء من مقلعها. وتضم المساحة التي تخوي الشركة إعادة تأهيلها 50 ألف متر مربع. ويضم مشروع إعادة التأهيل، الذي سينجز هذا العام، دراسة لأصناف الحيوانات والنباتات ودراسة هيدرولوجية. ومن المقرر تحريج المنطقة المعاد تأهيلها بأصناف من الأشجار المحلية حفاظاً على التنوع البيولوجي.

الأنواع التي باتت مهددة بالانقراض. وتشير الدراسة إلى أن هذه المغاور الطبيعية قد تشكلت بفعل العوامل الجيولوجية منذ آلاف السنوات، وأن تدميرها يشكل خسارة نهائية ولا تعوض لموائل الأنواع من الكائنات الحية، وبينها أنواع نادرة تعيش في باطن الأرض بعيداً عن الضوء.

أدت العوامل الكيميائية والهيدرولوجية للحجر الجيري إلى تطور فريد للتنوع البيولوجي ضمنها، بما في ذلك أنواع معينة من الخفافيش والقواقع والأسماك. ومن الأمثلة التي تقدمها الدراسة وجود 80% من أنواع الحلزونات (أكثر من 1000 نوع) في ماليزيا في 1% من المناطق الغنية بالحجر الجيري والكراسات.

وتحولت بعض مناطق الحجر الجيري لتصبح ملاجئ مهمة للأنواع التي كانت ذات يوم أكثر انتشاراً، مثل بعض الرئيسيات. وفضلاً عن ذلك، فإن العديد من أنواع الحجر الجيري، وموائلها، يمكن أن توفر خدمات النظام البيئي المهمة، على سبيل المثال، يمكن العصفير الكهفية والخفافيش أن تكافح الآفات وتوفر الأسمدة للمزروعات. كذلك لا تعيش سحلية (Proteus anguinus) إلا في الكهوف الجيرية في أوروبا وعدد من دول المتوسط. واحتاج برنامج رصد وتتبع لهذا النوع من السحالي إلى إجراء فحوص الحمض النووي داخل الكهوف الجيرية في البلقان للتعرف إلى أماكن تكاثر سحلية (Proteus anguinus)، فيما يمكن عمليات حفر الحجر الجيري واستخراجه لصناعة الإسمنت أن تقضي على أنواع غير مكتشفة من السحالي وغيرها من الكائنات النادرة والفريدة.

وتشكل مخازن الحجر الجيري خزناً طبيعياً للمياه الجوفية، إضافة إلى أن العديد من الكهوف والتضاريس

## تقرير

## الدعم يصيب الأثرياء أكثر من الفقراء!

## محمد وهبة

قال تقرير نشره SGBL بالاستناد الى بيانات صندوق النقد الدولي، إن دعم المحروقات والغذاء في لبنان يستفيد منه الأثرياء أكثر من الفقراء. ويشير التقرير إلى أن هذا الدعم يضع فقلاً كبيراً على المالية العامة، متجاوزاً كون الدعم هو إحدى أدوات الحماية الاجتماعية. ويضيف التقرير أن شريحة الأكثر فقراً هم الأقل إفادة. ففي مجال دعم الكهرباء، لا تزيد حصة هذه الشريحة على 10%، فيما تبلغ حصة الأكثر ثراءً في لبنان ما نسبته 33%. وتزداد الهوة بين شرائح المستفيدين عندما يتعلق الأمر بدعم المحروقات، فالشريحة التي تمثل نسبة الـ10% الأكثر فقراً لا تزيد حصتها من الدعم على 5% من الدعم، أما الشريحة التي تمثل نسبة الـ10% الأكثر ثراءً، فتستحوذ على حصة 38% من دعم المحروقات.

وفي الواقع، إن دعم المحروقات المستعملة لإنتاج الكهرباء يفوق ما تنفقه الحكومة على الصحة وعلى التعليم. لا بل إن الدعم الوحيد الذي يصيب الفقراء بنسبة أعلى مما يصيب الأثرياء هو دعم الخبز، إذ تذهب 25% من قيمة الدعم إلى الشريحة الأكثر فقراً، و14% إلى الشريحة الأكثر ثراءً. غير أن بعض الخبراء يؤكدون أن النتيجة المتعلقة بدعم الخبز متصلة أكثر بأنماط الاستهلاك في لبنان بين الطبقات الاجتماعية، لأن استهلاك هذه الطبقات لأصناف الغذاء ليست متساوية، بل إن نوعيته متصلة أكثر بمستويات الدخل، ولا سيما أن الأثرياء لا يستهلكون الخبز العربي المدعوم



تزداد الهوة بين شرائح المستفيدين عندما يتعلق الأمر بدعم المحروقات (هيثم الموسوي)

الكهرباء، وهو ما يوازي 14,86% من مجمل إنفاقها. وخلال السنوات الخمس الأخيرة أنفقت الحكومة أكثر من 8,72 مليار دولار إلى الكهرباء. وتوقع الحكومة أن تدفع المبلغ نفسه، أي 2,03 مليار دولار في عام 2014.

صندوق النقد الدولي يرى أن دعم بعض السلع يشجع الأسعار في الاقتصاد ويحفز الاستهلاك المفرط، في مقابل تقليص الصادرات، فيما يترك أثراً سلبياً على الاختناقات المرورية، وعلى الصحة وعلى البيئة أيضاً. وفي بعض البلدان تبين أن هذا الدعم يشجع الاقتصادات الموازية، أي الأعمال غير النظامية.

ولذلك، ينصح صندوق النقد الدولي بأن يجري استهداف الفقراء مباشرة بالدعم الحكومي، نظراً إلى فعالية هذه الوسيلة، برأيه، لكونها تؤمن للمستفيدين من الفقراء شبكة من الحماية الاجتماعية.

## الدعم الوحيد

الذي يصيب الفقراء بنسبة أعلى مما يصيب الأثرياء هو دعم الخبز

بالمستوى نفسه مثل الفقراء، بل إن الأثرياء يتسهلكون أصنافاً مختلفة من منتجات الخبز غير الخبز العربي. وبحسب التقرير، حوّلت الحكومة في عام 2013 نحو 2,03 مليار دولار لدعم